رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية:

عدم تعاون أوروبا مع تركيا أدى لتفاقم أزمة المهاجرين

قال رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخرالدين ألطون، إن عدم تعاون الاتحاد الأوروبي مع أنقرة أدى إلى تفاقم أزمة المهاجرين، واضطرار تركيا لفتح أبوابها أمام الراغبين بالتوجه نحو أوروبا.

وأضاف ألطون، أن الاتحاد الأوروبي لم يف بالتزاماته بشكل تام كما هو منصوص عليه في اتفاق عام 2015 مع أنقرة، وترك تركيا وحيدة في مواجهة هذه الأزمة. ولفت إلى أن الاتحاد عقد الآمال على تركيا لمنع وصول اللاجئين إلى أوروبا، وأضاف "نحن لن نقوم بذلك من الآن فصاعدا".

وتابع: «عدم تحرك الاتحاد الأوروبي مع تركيا فيما يخص أزمة المهاجرين غير المسبوقة أدى إلى وصولنا إلى هذه المرحلة».

وشدد على أنه لايمكن حل هذه الأزمة عبر عرقلة دخول آلاف اللاجئين الراغبين باللجوء، موضحاً أنه يمكن الإقدام على الخطوة الأولى من أجل إيجاد حلول شاملة، عبر البدء بالتعاون مع تركيا، واستنفار الجهود في عموم أوروبا. وانتقد ألطون قيام اليونان بتعليق منح المهاجرين صفة الحماية المؤقتة.

ولفت إلى أن هذه الخطوة تمثل فشلا ذريعا فيما يتعلق بمد يد العون للمهاجرين الذين يكابدون ظروفا صعبة، وتعني رفضا للأعراف الدولية والقيم الأساسية للاتحاد الأوروبي.

ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي سارع لعقد قمة طارئة عندما احتشد بضع مئات من اللاجئين على أبوابه، في حين لم يتخذ قرارا كهذا بينما يتعرض الملايين من المدنيين للقصف في إدلب.

من ناحية أخرى أشار ألطون إلى قيام تركيا بقصف منشآت عديدة للسلاح الكيميائي تابعة للنظام في سوريا. واعتبر أن وجود مثل هذه المنشآت إنما يعد دليلا على كيفية تعرض المجتمع الدولي للخداع، من قبل النظام فيما يخص بتخليه عن ترسانته الكيميائية.

وشدد على ضرورة تخلي العالم عن موقفه اللامبالي تجاه مايحدث في سوريا، والتحرك بشكل فعلي ضد النظام القاتل، لافتاً إلى أن عدم فرض عقوبات جادة على نظام الأسد، أتاح المجال للنظام لتشغيل تلك المنشآت الكيميائية. وأردف أن النظام لم يتورع عن استخدام السلاح الكيميائي ضد المدنيين لإفراغ مدن كبيرة من سكانها.

وأكد أنه يتوجب على المنظمات الدولية مراقبة تلك المنشآت وإغلاقها، مشدداً على أن هدف تركيا من عمليتها العسكرية الأخيرة في إدلب ضد النظام، وضع حد للأزمة الإنسانية، فضلا عن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

وأكد أن تركيا ليس لديها أي أطماع لاقتطاع أراض من سوريا، وهدفها الوحيد الحيلولة دون حدوث موجة لاجئين جديدة وتحقيق الاستقرار والسلام.

وبدأ تدفق المهاجرين إلى الحدود الغربية لتركيا، بدءا من مساء الخميس، عقب تداول أخبار بأن أنقرة لن تعيق حركة المهاجرين باتجاه أوروبا. والسبت، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستبقي أبوابها مفتوحة أمام اللاجئين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكدا أن تركيا لا طاقة لها لاستيعاب موجة هجرة جديدة.

وفي وقت سابق الإثنين، أعلن وزير الداخلية التركي سيلمان صويلو أن عدد المهاجرين المغادرين لتركيا عبر ولاية أدرنة بلغ 117 ألفا و677 مهاجرا.

الداخلية التركية: أكثر من 130 ألف مهاجر يعبرون إلى اليونان

بلغ عدد المهاجرين غير النظاميين، الذين عبروا الأراضي التركية إلى اليونان حتى صباح أمس الثلاثاء، 130 ألف و469 مهاجرا.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، اعتبارا من الساعة 09.15 من صباح الثلاثاء، وصل عدد المهاجرين غير النظاميين، الذين عبروا الأراضي التركية إلى اليونان 130 ألف و469 مهاجرا.

وبدأ تدفق المهاجرين إلى الحدود الغربية لتركيا، بدءا من مساء الخميس، عقب تداول أخبار بأن أنقرة لن تعيق حركة المهاجرين باتجاه أوروبا. والسبت، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده ستبقي أبوابها مفتوحة أمام اللاجئين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكدا أن تركيا لا طاقة لها لاستيعاب موجة هجرة جديدة.

بدوره، قال رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية، فخر الدين ألطون، الاثنين، إن أنقرة تواصل منح الحماية المؤقتة للسوريين الراغبين بالبقاء، لكنها لن تمنع من يرغب بمغادرة البلاد.

فخرالدين ألطون

مقتل 11 مدنيًا في قصف للطيران الروسي

تصاعد الاشتباكات بين قوات النظام وتركيا في سورية

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 9 مدنيين وإصابة 6 آخرين في غارات جوية للطيران الروسي على بلدة الفوعة، شمال غرب سوريا، فيما قتل اثنان بقصف جوي على مخيم النازحين في محيط قرية عدوان غرب إدلب.

وفي إطار المعارك بين الجيش التركي وقوات النظام السوري المدعومة من الطيران الروسي، قصفت قوات النظام نقطة الارتكاز التركية في مطار تفتناز العسكري، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قوات النظام تقدمت نحو السيطرة على قرية فليفل والدار الكبيرة بريف إدلب الجنوبي بإسناد من الطائرات الحربية الروسية عقب اشتباكات عنيفة مع فصائل المعارضة.

وبحسب المرصد السوري، فإن الطائرات المسيرة التركية تواصل استهدافها لمواقع ونقاط قوات النظام والمسلحين الموالين لها في ريف إدلب الشرقي، حيث استهدفت آليات لقوات النظام في محيط سراقب.

ولا تزال الاشتباكات جارية على محاور قريتي جوباس والترنبة في محيط مدينة سراقب من الجهة الجنوبية الغربية. وارتفع عدد غارات الطائرات الحربية الروسية إلى 76، تركزت في على محاور سراقب وريف إدلب الجنوبي. كما ارتفع عدد الغارات من طائرات النظام الحربية إلى 117، بحسب المرصد السوري.

واستشهد جندي تركي وأصيب 3 آخرين بقصف مدفعي لقوات النظام استهدف النقطة العسكرية التركية في مطار تفتناز مساء الاثنين، حسبما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان في موقعه الإلكتروني.

وفي إطار عملية "درع الربيع" التركية في شمال غرب سوريا، رصد "المرصد السوري" تعزيزات عسكرية للقوات التركية في كل من الداودية والمنطقة الواقعة ما بين قريتي باب الخير وأم عشبة.

كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال، في وقت سابق، إن قوات النظام السوري سيكون مصيرها الهلاك إذا لم تنسحب من الحدود التي أوضحتها بلاده، في إشارة منه إلى حدود المنطقة الآمنة المُحددة بموجب اتفاق سوتشي الموقع بين أنقرة وموسكو في 17 سبتمبر أيلول 2018.

وأضاف أردوغان، في كلمته خلال فعالية في أنقرة لحزبه الحاكم (العدالة والتنمية): كبّدنا النظام السوري أكبر خسارة في تاريخه، وخسائر النظام البشرية والمادية حتى الآن، ما هي إلا بداية"، ومضى أردوغان قائلا: «سنؤكد لهؤلاء الغافلين، أننا دولة كبيرة لا تنحني ولو قُطع رأسنا».

ووجه أردوغان حديثه إلى روسيا وإيران، التي تقاتل قواتهما إلى جوار قوات النظام على خطوط التماس في إدلب، أنه ليس لتركيا أي مشكلة معهما في سوريا. وأضاف: «في عمليتنا العسكرية نقضي فقط على عناصر النظام التي أراقت دماء شهدائنا، وننتظر احترام حساسيتنا إزاء ذلك».

تصريحات أردوغان، سبقتها تصريحات لوزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والتي أكد فيها أن بلاده لا تسعى لمواجهة مباشرة مع روسيا في شمال غرب سوريا.

وبدأت تركيا عملية عسكرية في شمال غرب سوريا، تحت اسم "درع الربيع"، وذلك بعد تقدم قوات النظام السوري في المنطقة التي تعد آخر معاقل المعارضة السورية، في أعقاب مقتل نحو 33 جنديًا تركيًا في قصف لقوات النظام السوري على نقطة تمركز تركية.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس التركي رجب أردوغان، بنظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال الاسبوع الجاري للتباحث حول الوضع في إدلب، خاصة مع تصاعد أزمة اللاجئين.

الأمم المتحدة تتهم قوات النظام السوري بانتهاك حقوق الإنسان في إدلب

اتهم تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول سوريا، القوات الموالية للنظام السوري والجيش السوري، بانتهاك حقوق الإنسان في شمال غرب البلاد (إدلب وحلب الغربية).

ونشرت لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تقريرها الأخير، والذي يغطي الفترة من 11 يوليو 2019 إلى 10 يناير 2020.

وسلط التقرير الضوء على تأثير النزاع في شمال غرب سوريا، على المدنيين الذين يتعرضون لهجمات قوات النظام السوري المدعوم من روسيا الجوية في جنوب إدلب، مشيرًا إلى أن القوات الموالية للحكومة انتهى بها الأمر إلى "ضرب البنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت الطبية".

وأوضح التقرير أن الجماعات المسلحة الموالية للنظام السوري ارتكبت جريمة حرب متمثلة في أعمال النهب ومزيد من الانتهاك للحق في الممتلكات، وأن اللجنة تجد أسباب للاعتقاد بأن أفراد الجماعات المسلحة تحت مظلة النظام "ارتكبوا جرائم حرب متمثلة في أخذ الرهائن والمعاملة القاسية وسوء المعاملة والتعذيب".

وأكد التقرير أن نحو 984 ألف شخص أغلبهم من النساء والأطفال، يعيشون في العراء خلال أشهر الشتاء القاسية. وتسبب القتال في شمال غرب سوريا في نزوح أكثر من 100 ألف شخص في غضون 24 ساعة، بين 10 و 11 أكتوبر تشرين الأول الماضي 2019، بسبب أعمال النهب والاعتداء على الممتلكات، بحسب التقرير.

وأسفرت هجمات الطيران الروسي وقوات النظام السوري، عن مقتل نحو 11 مدنيًا، فجر الثلاثاء، في إدلب، حسبما نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، فيما تستمر المعارك بين قوات النظام السوري والجيش التركي في إدلب ومحيطها.

..و «غوتيريش» يخشى اندلاع «حرب أهلية» في ليبيا

أبدى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قلقه من أن تغرق ليبيا في «حرب أهلية» إذا لم يتم اتخاذ خطوات على المدى القصير لوضع حد للنزاع بين رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج والمشير خليفة حفتر.

وقال غوتيريش: «إذا لم يتم فعل شيء على المدى القصير، فمن المحتمل جدا أن يتحول النزاع الحالي إلى حرب أهلية"، داعيا "الفصائل المتحاربة إلى وقف كل الأعمال القتالية والعودة إلى الحوار السياسي».

وأضاف أحضّ جميع الأطراف على التوقف عن استخدام الأسلحة المتفجرة، بما في ذلك خلال الغارات والقصف الجوي في المناطق السكنية، نظرا الى أنها قد تضرب بشكل عشوائي.

وأدت المعارك على مشارف طرابلس منذ بدء هجوم المشير حفتر في نيسان للتقدّم نحو العاصمة التي يُسيطر عليها السراج، الى مقتل ألف شخص وأجبرت 120 ألفا على مغادرة منازلهم، وفق الأمم المتحدة.

وتابع غوتيريش للتوصل إلى حلّ سياسي للنزاع في ليبيا، هناك حاجة إلى دعم كامل وجماعي من المجتمع الدولي.

وأردف: «أنا قلق حيال وجود مقاتلين أجانب ومرتزقة جنّدهم أطراف النزاع في ليبيا، وحيال تدفّق السلاح الى البلاد»، مطالبا باحترام صارم للحظر المفروض على الأسلحة الساري منذ العام 2011.

وفي هذا السياق، كان مبعوث الأمم المتحدة الى ليبيا غسان سلامة قد ندد في مقابلة أجراها في الآونة الأخيرة مع صحيفة لوموند الفرنسية بوجود "تدخلات خارجية". وقال عندما أشكو من هذا الوضع في مجلس الأمن، لا أجد هناك حدا أدنى من الوحدة اللازمة لمعاقبة هذه التصرّفات التي تتعارض في آنٍ مع سيادة البلاد وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما دعا غوتيريش في تقريره إلى إطلاق سراح اللاجئين والمهاجرين. وقال إن هؤلاء يحتاجون لمأوى آمن إلى حين معالجة طلب اللجوء الخاص بهم، أو إلى تلقّي مساعدة من أجل عودتهم بأمان إلى بلادهم.

الدفاع التركية تعلن إسقاط مقاتلة للنظام السوري

أعلنت وزارة الدفاع التركية إسقاط مقاتلة للنظام السوري من طراز L–39 في إطار عملية درع الربيع بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا.

جاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة، أمس الثلاثاء، قالت فيه: «تم إسقاط مقاتلة حربية من طراز L–39 تابعة للنظام في إطار عملية درع الربيع المتواصلة بنجاح».

وتواصل تركيا تنفيذ عملية «درع الربيع» العسكرية، ضد قوات النظام السوري في إدلب، ردا على اعتدائها على القوات التركية، في 27 فبراير الماضي، ما أدى لاستشهاد 34 جنديًا.

وفد أمريكي يزور «هطاي» التركية لمتابعة عمليات توزيع المساعدات الإنسانية

زار وفد أمريكي مكون من المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى سوريا جيمس جيفري، ومندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة «كيلي كرافت»، أمس الثلاثاء، ولاية هطاي جنوبي تركيا للاطلاع على سير عمليات توزيع المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين الفارين من محافظة إدلب شمال غربي سوريا.

وزار الوفد الأمريكي المركز اللوجستي التابع للأمم المتحدة في قضاء «ريحانلي» واطلع على معلومات حول عمل المركز من قبل مارك لوكوك، نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

ورافق الوفد الأمريكي، ممثل تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فريدون سينرلي أوغلو. وأشارت كرافت، في تصريح لها، إلى أهمية تسليم المساعدات الإنسانية في هذا الوضع للنازحين السوريين، مؤكدة على ضرورة العمل على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار.

وأضافت أن بلادها خصصت 180 مليون دولار كمساعدات إضافية للسوريين، داعية الدول الأخرى لزيادة مساعداتها. وحملت كرافت، نظام الأسد مسؤولية تفاقم الأزمة الإنسانية في سوريا ، مشددة على ضرورة إيقاف روسيا والنظام هجماتهم الوحشية.

وأعربت عن امتنانها لتركيا لتحملها العبء الأكبر في تلبية احتياجات السوريين. والاثنين، وصل الوفد الأمريكي إلى العاصمة التركية أنقرة، لبحث تطورات الأوضاع في محافظة إدلب السورية.

وتواصل تركيا تنفيذ عملية «درع الربيع» العسكرية، ضد قوات النظام السوري في إدلب، ردا على اعتدائها على القوات التركية، في 27 فبراير الماضي، ما أدى لاستشهاد 34 جنديًا. والإثنين، أعلن وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، تحييد 2557 عنصرا للنظام السوري في إطار عملية "درع الربيع"، بجانب تدمير مقاتلتين و8 مروحيات وطائرتين مسيرتين و135 دبابة و5 منصات دفاع جوي، و16 مضاد طيران، و77 عربة مدرعة، و9 مستودعات ذخيرة.